

على ذلك مدة طرزل الى روضة المداجمة فورا كما هم البندمة وكان في من العزير على يد الخرس  
وقيل ان كل حيوان اذا كسرت رجله مشى بالارضى اذا انعم فانه يجلس الى ان يموت وخلق الله  
قوة اللحم البليغ حتى قيل انه ليسم رائحة الدنيا من مسيلة نصف ميل وهي لا تفسد الماء  
الغيب ويقال ان الدنيا اذا ادركها اذ دخلت رأسها في شئ اما شئ او حجر فطأها فاستترت  
منه ولها معدة قوية تقطع الحديد والسموان والحجر وفي طبعها الاذى يقال انها تحطف العين  
والكلب من اذ ان الصبي الصغير ويقال ان الذئب لو تهرض لبش الغمام وفرأه هادام الاذن  
حاشران فاها اذا ارأه ركضه الذكر ان يسبله للشيء فتركضه ان يسبله لذكر غيره  
ولا يزال ان يرحى يقتلوه او يعجزها هربا وقيل اسد ما يكون عدوها اذا استقبلت الريح  
وقول العرب صنفان من الخيلون اصتان وليتبعان الغمام والافاعي وسأل ابو عمر الشيباني  
بعض العرب عن الظلم هل يسمع قال يعرف بعينه وافته ولا يسمع الى السمع من حيوان اخر  
وكنته ابو الفتح وهو صنفان صنف عظيم الجثة فصد الذئب وبالعكس قال الجاحظ  
وهو جيب الثراب وعنده سراسة في خلفه وقيل انها لا تدع ولدها الا مطوفا بجية ولا  
يضره نهشها وذلك لاجل الصيادة حتى لا يظفر بها واذا مرض الكلب الفار في يد وفي طبعه صادة  
الاسد وعنده شه في نفسه يقال لا ياكل باكل جيفة ولا من صيد غيره ولا يملك نفسه عند  
الغضب وادنى وليته عنده ذواغا واكثرها اربعون الخواص من حمل من هذه شيا  
صادها عند الناس ومن كان به بواسير جلس على جلده نزال بواسيره والله اعلم **حرف**  
**الهاء** هدهد طير معروف وهو من رسل سليمان عليه السلام وعنده حلة البصر  
يقال انه يرى الماء تحت الارض وسبب عيابه عن خدمه سليمان حين سأل عنه لم يجده هو ان  
هدده من سبأ اخبره ان عرش بلقيس صفته كذا وكان قال فذهب لينظره فدخلت الشمس  
من مكانه فزاعها سليمان ففقدته وطلبه فلما حضر قال يا بنت ابي كيت وكيت وقم عليه  
القصة ويقال ان قال سليمان لما اراد تعذيبه يا بنت ابي كيت وكيت فبين يدي الله تعالى  
قال فارعد سليمان واطلقت الخواص اذا نزل البيت برؤية من ربيته طرد المعام عنه  
وعينه اذا علفت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وربيته اذا حمل انسان واطعمه غلب

وتنبت

وتنبت حاجته فظفر بما يريد ونحوه اذا اكل طيبوا نفع من القوايح واذا نخر منه بوج حمراء  
لم يقصر شئ يؤذيه ومن علق عليه حية الاسفل احب الناس **حرف الواو** ووشان  
طير يتولد بين الحمار والقاحق وهو حسن شديد الحنق قال بعضهم انه يقول في صياحه لا ووا  
للوق وابنو الخراب والمهدد يقول اذا نزل الفضا على البصر والقاحق يقول ليت هذا  
الخنق ما خلقوا ولبيهم ان اطلقوا علما اذا خلقوا ولبيهم علما علما والخنق يقول قد عمو  
خيرا تجد وعند ربكم والحامة تقول سبحان من رف الاعلى والمهاذ يقول سبحان من رف وجهه  
والسوطان يقول سبحان المذكور بكل لسان والدجاج يقول الرحمن على العزير استمعوا والعقاب  
يقول البعد عن الناس رحمة ومن الطيور من يقرأ القاحق كالذرة ويعد صوته بولا والقاحق  
كالقاري **حرف الياء** ياجوج وماجوج سموا بذلك لكثرهم وقيل بل هو اسم  
ابن خنزة مستحق قال مقاتل هم ولد يافث بن نوح وقول من قال ناه آدم فاحل الصق  
عنه الذباب تولد منه هذا الحيوان وهذا القول مردود لعدم احتماله الانبياء عليهم السلام  
**وفي الحديث** ياجوج وماجوج امة عظيمة لا يموت احد منهم حتى يرضى من ظهره الف نسمة  
انهم وهم اصناف منهم ما طوله عشرون ذراعا وما طوله ذراع واحد واكثر **وعن علي رضي**  
**الله عنه** انه لم تجلب الطير واليابا لسباع وتمايح الحمار وتساقل البهايم ولم يسمعوا نفيهم  
الحمر والبره واذا مسوا في الارض كان اولهم بالشمس واخرهم ثم اسان بشره بول بجا المشرق الى  
بحيرة طبرية ومنعمهم الله من هذه المدينة وبيت المقدس وكل شئ يمر من يد ومن ما من منهم  
الاول ويقال ان منهم صنفا لهموذا ان احدهما صلدة والاخرى وبره قيل ان يلفح يواحدة ويقعد  
الاخرى وفي الحديث انه عليه السلام مثل مثل بلقيس الدمعة فقال دعوتهم ليل: استرني ان لم يجيبوا  
ثم خلق النار وفي الحديث ايضا ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا آدم ارسلك النار فيقول  
يا رب وما بعث النار فيقول الله تعالى من كل امة تسعة تسعة وتسعون الى النار وواحد الى  
الجنة قال فاستندوا ورجل المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظان من ياجوج وما  
الجف ومثله واحد **وفي الحديث** ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشهره بالدم  
فقال صفه لي فقال يا رسول الله اظلمت الى مرض ليس لاهلها الا الحد يد ايلون من ضلت في

من